mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}847{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه استاذنا الفاضل يقول اخواننا في باكستان اه مسوغين دخولهم او دخول بعض جماعاتهم البرلمان الباكستاني يقولون ان البرلمان في الباكستان يختلف اختلافا كثيرا عن - 00:00:00

بقية البرلمانات في الدول الاخرى فبينما تعرض اه الشريعة في بقية الدول للتصويت والحدود كذلك للتصويت. فيؤخذ برأي الاغلبية والاكثرية اه فان البرلمان الباكستاني لا تعرض فيه هذه الامور لانها قد قطعت في الشريعة - 00:00:25

وانما الذي يعرض فيه هو الامور التي لا نص فيها في الشريعة وهي مجامل الاجتهاد والاخذ والعطاء ويقولون ان دخول المسلمين في البرلمان مما يقوي شوكتهم ويكسر جمعهم ويجعل الشريعة مرفوعة هناك - 00:00:47

فما رأي فضيلتكم؟ بارك الله فيكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:06

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:28

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:56

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:02:21

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نحن نعتقد كما يقول الفقهاء ما بني على فاسد فهو فاسد والذي نعلمه من اه كافة نظم البرلمانات ان اصلها غير قائمة على الشريعة الاسلامية - 00:02:45

فقوله تبارك وتعالى وامرهم شورى بينهم لا شك ولا ريب عند اهل العلم ان اي نص بالكتاب والسنة آآ مجمل او مطلق او عام فقد بين بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:25

التي تنقسم عند العلماء الى ثلاثة اقسام قولية وفعلية تقريرية وانا استطيع ان اضيف الى كلمة تقريرية تفصيلا ربما آآ لا لا يقرأ فيما يقرأ من الكتب الفقهية المعلومة اليوم. فاقول - 00:04:02

القسم الثالث سنة تقريرية اقول ومنها السنة التي نعرفها نعم التركية ان ننكت احيانا ونقول حذاري ان تقولوا تركيا. لأ. اوك وليس نحن نعلم ان ما تركه الرسول عليه السلام كما يشرح ذلك - 00:04:43

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بكتبه المليئة بالعلم الناضج ان ما تركه عليه السلام فهو من السنة ان نتركها وهذا معروف فيما يتعلق عندنا وعليكم السلام بالبدع التعبدية المحضة - 00:05:13

لكن الذي اريد ان اصل الان الى ما يتعلق بالجواب عن ذاك السؤال هو ان اقول قوله عز وجل وامره شورى بينهم ترى هل هو يعني كافة المسلمين اولا يعني صالحهم وصالحهم - 00:05:41

ثانيا يعني اه عالمهم وجاهلهم ثالثا ولعله اخيرا يعني عالمهم وجاهلهم في عنا الصالح والطالح. في عنا العالم والجاهل لا شك انه

الجواب حيكون عن هذه الاقسام بالنفي سلب يمين - 00:06:06
اذا كيف ينبغي ان نفهم هذه الاية وامثالها وشاورهم في الامر هل هذا الامر الذي قلنا بمطلع الجواب اما ان يكون النص مجملا او مطلقا او عاما فيبينه الرسول عليه السلام - 00:06:33
امرهم شورى بينهم مطلق وشاورهم في الامر امر عام كيف كان تطبيق هذا وهذا لا شك ولا ريب عندنا يقينا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا لا يستفيد - 00:06:57
كافة الصحابة وانما كان يستشير خاصة الصحابة بل استطيع ان اقول نخبة مختارة. نعم. من هذه الخاصة من الصحابة اذا نحن نقول ما بني على فاسد فهو فاسد هذا البرلمان - 00:07:19
الباكستاني الذي ورد عنه السؤال جرى حديثنا انفا طرح سؤال هل يختلف هذا البرلمان عن بقية البرلمانات الاخرى التي نعرفها انه يشترك فيها المسلم الكافر فكنت اظن انه حتكون اول البشارة - 00:07:43
في تصديق الكلمة المنقولة انفا انه مسلم وبس. نعم واذا خاب الامل. نعم في الخطبة الاولى واذا بالجواب انه يشترك فيه المسلم وغير مسلم نأسف لذلك ونأسف لعدم صدق ذلك القول - 00:08:11
الذي يقول انه يختلف انا لا انكر قد يختلف البرلمان الفرنسي عن البرلمان البريطاني. نعم. والبريطاني عن امريكي الى اخره لكن نحن نريد ان ننظر ما هو نوعية اختلاف هذا البرلمان الاسلامي - 00:08:38
الباكستاني عن البرلمانات الاسلامية الاخرى فهي اول تجربة رجعنا فيها بخفي حنين ثم هل يشترك فيها المسلمون كافة صالحهم وطالحهم اليوم بدأت النار ما دام انه الكافر هو شريك هؤلاء المسلمين في برلمانهم. فبالاولى والاحرى ان يكون شريك هؤلاء المسلمين الصالحين - 00:08:58
الطالحون من المسلمين بل الغالبية تكون من اهل البدع لكثرة السكان. هذا هو. يأتي السؤال الثالث وكما قلت علما لعله الاخير وهو ايضا سيكون الجواب كما سبق هل يرشح لهذا المجلس العلماء - 00:09:33
ام يشترك فيه كما يقولون عندنا في سوريا خليط مليط اذا مبين المكتوب يا استاذ من عنوان اذا هذا ليس برلمانا يختلف بامور جوهرية. نعم. اه وكما قلت انفا قد تختلف - 00:09:58
دساتير الكفار بعضها عن بعض لكن نحن بهمنا نكون البرلمان في دولة مسلمة ويدعي بعض اخواننا بان هذا البرلمان خاصة يختلف عن برلمانات اخرى ثم مع هذه السلبيات الكثيرة في هذا البرلمان - 00:10:26
الذي قيل فيه ما قيل انفا يرى هل يختلف عن البرلمانات الاخرى اذا رأى رئيسها ان يعطل البرلمان وان يوقفه لمدة يراها هو لمصلحته ام ليس عندهم هذا؟ لا كذلك - 00:10:53
ايش بك؟ ايش قيمة هذا البرنامج؟ ما يختلف الا في هذه النقطة التي يزعمون اه انصح اخواننا. نعم انه يلزموا مساجدهم والزموا مدارسهم وحلقات ذكر الذكر السلفي. نعم. وليس الصوفي. سني. ذلك خير له ما ابقى - 00:11:15
اه ينقل بعض بعضهم عن اه امثال الشيخ حفظه الله الشيخ عبد العزيز والشيخ ابن عثيمين حفظهم الله جميعا انه يقول ان دخول هذه البرلمانات من باب اخف الضرايب فاذا ترك - 00:11:39
المسلمون آآ الفسقة والمبتدعة يدخلون هذه فستكون لهم الاكثرية وسيكون هناك الضرر الكبير على المسلمين فيقولون حسب هذه الخطوة ان دخول البرلمان من باب اخف الضررين ذلك ظنهم وكنت ارجو ان يكون ظن المؤمن - 00:11:57
لكن الواقع مع الاسف الشديد اولا يدلنا منذ ان ابتدع الاخوان المسلمون بدعة الدخول في البرلمان بنفس هذا التعليل لم نجد مثل هذا الدخول اية فائدة اطلاقا سوى دعم البرلمان - 00:12:26
والمحافظة على مسيرته وعلى تطبيقه لاحكامه المخالفة للشريعة انا لا انكر انه قد يكون هناك فائدة لكن هذه الفائدة ليست جوهرية مثل المرض مثلا مستأصل بقلب المريض وله اثار في بدنه - 00:12:53
سيعالج ببعض المراهم والمسكنات ومع ذلك هذا نادرا ما نراه اما معالجة الداء واستئصاله من جذره واصله ارتجوا باكبر برهان يا

جماعة. نعم. الى متى نظل نقول مثل هذه الدعوة - 00:13:19
وقد مضى على بعض الجماعات الاسلامية عشرات السنين وهم يجربون حظهم ونقول اسفين ونحن الان في تجربة طارئة وحديثة. نعم ويكفي ان يأخذ الانسان من عبرة وعبر. اه نعم لذلك اعود فاقول - 00:13:42
ينصحون بان يلتزموا بكرة العلم ولان يهدي الله على يديك رجلا احب الي من حمر النعم. اه جزاك الله خير يا استاذة سبق ان قلتم كلمة قديما سمعناها من فضيلتكم - 00:14:07
ان هؤلاء يدخلون ليغيروا فيتغيروا. يتغيرون المشاهد. نعم بعض اخوانا في الكويت دخلوا بريحة وخرجوا بدون لحى بدون لحى وبعضهم اصبح تفرنجوا كل شيخنا ذاك المهندس صاحب اللحية الطويلة اللي دخل - 00:14:26
برلمان سنة التسعين كانه الزراعة ازراعي هذا لما تقول ما شاء الله على اللحية مرة كأنك رأيته رأيت قبل ايام كانه هو يعني ما هو هو نفسه. لحيته خفية يا شيخ. لبس البدلة وخلع التوب - 00:14:49
محمد علاء وين شفته هذا؟ انا في التلفاز شكله قبل ايام لا انت بتقول اني بعرفه انا. انت شفت الشيخ ذكرك بالجريدة. بالجريدة. اه. التلفزيون مرة هذه امثلة كثيرة مع الاسف. نعم - 00:15:08
وهنصور لما شفته تذكرت كلام الشيخ هلأ شوف الجماعة الافراد الداخلين في البرلمان من الاسلاميين بدون تعذيب ما بيدخلوا باالبسة الاسلامية ابدا. ما في اثبات شخصية اهبل ويرون ان الجرافيت هذه يعني - 00:15:26
لابد من وضعها مسايرة يعني هن بدهن يستجروا الناس اليهم واذا الاية تنعكس فيستجرون الى لاخرين. صح والله المستعان. الله المستعان يطبق عليهم مثل احد اخواننا مرة كان ناقش احد رجال من من هم قدماء عندهم - 00:15:49
قال له لو انك انت الان ذهبت الى مكان فيه قبر ورأيت الناس يطوفون ماذا تفعل قال اطوف معهم حتى يعني اتسلسل معهم ما شاء الله وبعدين اقول لهم هذا لا يجوز هذا شرك وهذا كذا - 00:16:16
اي نعم. فشيخنا هل تقاس هذه لبس الجغرافيا؟ والله خلينا الان نتمشى معهم وبعدين يعني ارجو ان يكون الامر كذلك لكن الامر اخطر. اخطر. يعني هم يرون هذه عادات تنن عادي - 00:16:31
والامر فيها واسع ونحن بنتشدد لانه هذا التبليغ يلي عم تصير له ينكر لكن يتوهم انه مشاركتهم في الضلال وسبيل للجذب. هؤلاء من جهلهم ربنا عز وجل ربى الامة المسلمة في شخص الرسول عليه السلام - 00:16:51
حينما خاطبه في القرآن لقد فت تركنوا اليهم شيئا اه يعني تهديد وعيد جدا لكن ليس لشخص الرسول وانما لامثال هؤلاء الذين يظنون بانه هذا الركون لهؤلاء هو يجذبهم اليهم والعكس بالعكس تماما - 00:17:12
وانا اقول في فرق بين هذا المثال وبين تغيير الازياء لان يراهم انه هذا التغيير لا شيء فيه اما طواف حول القبر يرون اولئك انه منكر يعني في فرق كبير - 00:17:36
ما تجد احد من الاخوان المسلمين الا نادرا جدا اللي عنده شيء من العلم السنة والثقافة الاسلامية الصحيحة مقتنع انه ما يضع جرافيت وبيكون متميز بين جمهور الاخوان المسلمين وذو الافراد - 00:17:55
يعدون بالاصابع فمنهم الشيخ عبد الله الان في البرلمان حمام سعيد الدكتور همام سعيد باسل عربي انه افراد يعدون بالاصابع كما ان نوفل جزء اسمه؟ احمد نوفل. ما نظن ايضا ما بضع جرافيت - 00:18:15
انه شيخنا ماذا رأينا يلبس البدلة الله المستعان لا حول ولا اه قرأت للشيخ يوسف القرضاوي كلاما حول اه الامور التي تسبب الخلاف ويقول كل امر يسبب الخلاف ينبغي تركه ولو كان في العقيدة - 00:18:39
ويستدل على هذه المسألة بقصة موسى وهارون عليهم السلام ان هارون ترك نهي بني اسرائيل عن عبادة العجل خشية ان يقول فرقت بين بني اسرائيل الله اكبر كما هو ردكم بارك الله فيكم على هذا الكلام - 00:19:05
الكلام الخطير يعني وبخاصة ان هذا الرجل له اتباع وله محبين وله مريدين كثر وهو ممن يعني يخلطون سم بالدسم وقد قارنا يا استاذ كتبه بكتب الغزالة فوجدناها شر من كتب الغزالة. وعن الزملاء نعم. قرناء - 00:19:26

ولعل هزا الرأي من اخطر الوجوه نار اه بس انا اظن هذا ليس رأيا جديدا هذه الله اعلم ان الاخوان المسلمين يتوارثونه. نعم. خلفا عن سلف. نعم ما ادري انا كنت ذكرت اكثر من مرة - 00:19:46

اه حادث ومناقشة جرت بيني وبين رئيس الاخوان المسلمين العراق شو اسمه ذا الخطيب اللي كان بالسعودية العملاق هذا ذكرني باسمه مم هذا كان خطيبا مفوها. نعم واوتي بسطة في الجسم. نعم - 00:20:14

وككثير من خطباء الاخوان المسلمين يعني يأخذون بمجامع قلوب السامعين تذكر اخونا الحلبي حسن طفي؟ نعم. مم هذا كان موظف لعله في مكتبة الجامعة الاسلامية. نعم يوم انا كنت فيها مدرسا - 00:20:49

يعني اكثر من ثلاثين سنة فدعانا الرجل وبعض اخواننا الى شهر في داره التي كانت في ارض الجامعة وكان حاضرها الشيخ عمر لا الشيخ عمر اه ان ينضم لاخوان المسلمين - 00:21:15

اشقر واخوان اخرون من اخواننا السلفيين في غرفة كبيرة ممتلئ جدرانها كلها باخواننا وانا كان دوري في الجلوس لحكمة يريدها الله تبارك وتعالى. عند الباب هنا كل ما دخل واحد - 00:21:40

يجلس حيث انتهى المسجد الا ان نعم؟ حلو في الاخر ودخل الشيخ يشار اليه هو يعتبر نفسه سلفي وله رسالة في الصلاة اروها الطواف هو الصواف. خواف. الشيخ محمود الصواف. اه. رحمة الله عليه. رحمه الله. نعم. الصواف. المهم دخل - 00:22:05

سلم وصافح واحد واحد وان قل من يفعلها من جماعة يعني. نعم هو استعداء استكبارا جهلا ما بيمنع اما صاحبنا رحمه الله طبقها تماما. نعم لكن انا اتبرس في وجهي - 00:22:38

فارى شيئا من الاكفهرار تغير هيك لما اجى لعندي اشعرت انه هو مقبوض من جمود اخوانا واي واقتخارهم على تمديد ايديهم بس قلت له يا استاذ بقولوا عنا بالشام عزيز يدوق خيام. نعم. قام انفجر - 00:22:59

ما صدق انه يسمع الكلمات واخر يتكلم نحو هذا الكلام نحن الان نعيش في آآ مع الالحاد متنوع الاشكال والالوان البعثيين الدهريين الى اخره فلازم نترك المسألة الخلافية وهو خطيب - 00:23:32

وانا سبحان الله نجرب في حياتي كانه من النادر جدا جدا ان تجتمع خصال جمة لشخص واحد منها ان يكون خطيب ويكون عالم مناظر. نعم هدول ما بيصوموا. لا تشتموا - 00:23:57

خطيب يخطب اما انه يناقش الناظر ولو كان عالما ما بيطلع بيده يناقش او بدأ يهجر بحديثه بحيث النظافة الناس يؤخذون من كلامهم وانا طبعا صبرت عليه قلت له ماشي يا استازة دي كلمة ان نترك المسائل الخلافية - 00:24:22

هذه خطيرة جدا لانه لا يخفاك انه الخلاف ليس اولا متعلقا بالفروع بل تعداه الى الاصول بل في اصل الاصول وهو التوحيد. نعم. وهناك عندنا في دمشق انا بقول له - 00:24:46

رجل اسمه الشيخ محمد الهاشمي المغربي شيخ الطريقة الشاذية هذا الف رسالة عنوانها جميل لا اله الا الله تقرأها يفسرها بتوحيد الربوبية لا رب الا الله قلت له فيا استاذ - 00:25:06

الخلاف حتى في كلمة التوحيد اه انت لما بتقول ما كل مسألة فيها خلاف سلطة هذا يؤدينا الى ان لا نبحث في التوحيد. قال نعم. نكتفي فقط بان يقولوا لا اله الا الله - 00:25:29

قلت له بهؤلاء تريد ان تحارب الشيوعيين والبعثيين والملاهي والاخرين. بس بهؤلاء الذين يقولون لا اله الا الله ليتهم يفقهون كما فقه المشركون المشركون فقهوا لك انهم كفروا اهم هؤلاء جاهلوا وامنوا ايمانا اعمى - 00:25:48

فهذا ما هو شيء غريب ابدا انا برجع بقول من هذا النمط بعضهم ونشرت الجرائد هنا واظن هذا من كلام الشيخ عمر الاشقر يستدلون بان يكون وزيرا لمن يحكم بغير ما انزل الله - 00:26:13

ليوسف عليه السلام هؤلاء يعني يتعلقون كما يقول المثل المعروف بخيوط القمر قامت في في افكارهم بامخاخهم افكار وردت عليهم واستأصلت في نفوسهم ثم يريدون ان يدعموها بنصوص من الشرع - 00:26:36

فلا يجدون الا ان يخالفوا نصوصا صريحة ومهيمنا عليه القرآن الكريم يحكم بان القرآن مهيمن على ما كان قبله من اجل الكتب

المنزلة والرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم - 00:27:08
من حديث صحيح حينما رأى يد عمر بن الخطاب صحيفة هذا وانا قال هذه صحيفة من التوراة قال يا ابن الخطاب امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى والذي نفس محمد بيده - 00:27:31
لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي الان هؤلاء ما قنعوا بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاكم على الشرائع كلها حينما لم يجدوا فيها ما يزعمون انحرافهم عن الشرع - 00:27:57
ولجأوا الى موسى عليه السلام والى شريعة اه يوسف عليه السلام ثم بلية اخرى انهم يقيسون انفسهم كافراد غير معصومين على انبياء معزومين هذه مشكلة اخرى يعني هنا مشكلتان مشكلة - 00:28:20
اختباس آآ اعتماد على اصول غير شرعية اولا ثم قياس انفسهم على الانبياء المعصومين ليت كانت مشكلة واحدة او مصيبة واحدة لكنها مصيبتان وربما مصائب اخرى معها. لذلك نحن نقول نسأل الله عز وجل - 00:28:47
ان يكفينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن اخونا يوسف القرضاوي نسأل الله لنا وله الهداية. امين له فلتات كثيرة جدا كاخيه في الحزبية حمد الغزالي فهم اذا وقفوا امام نصوص شرعية صريحة - 00:29:13
لا قبل لهم بردها تأويلا نسفوها من اصلها جذريا ونحن كنا نجتمع مع الغزالي والقرضاوي في المجلس الاعلى في المدينة المنورة وكنا نتناقش ونتناصى بقدر الامكان والله المستعان فنجد منهم مثل هذا - 00:29:39
الذي نجده مقروءا اليوم مقبوعا في كتبهم. نعم يكفي مثالا لاتباع هؤلاء لاهوائهم اما تأويلا واما انكارا للنصوص الصحيحة الثابتة عند العلماء المقصود لانهم وضعوا خطة لتمييع الاسلام بس النية طيبة - 00:30:08
وهو جلب الى الاسلام والواقع هو ابعاده عن الاسلام حديث اجمع علماء الحديث على تصحيحه واتفقوا كلهم جميعا في الرد على ابن حزم الذي ضعف حديث البخاري ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحير والحرير - 00:30:47
والخمر والمعازف يمسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير ابن حجب لا يقاس به غيره من امثال هؤلاء الكتاب لانه في الحقيقة كان رجلا عالما لكن بكل جواد كبوة بل كبوات - 00:31:21
المقصود ابن حزم غلا في هذا الحديث اه من الناحية العلمية كانه وجهة نظر وهو مخطئ مع ذلك لكن غلاؤه يعني اخرجه عن الاعتدال في النقد الحديثي لان اي حديث - 00:31:49
يجد فيه عالم الا حسبه ان يقول انه هذه العلة تمنع من تصحيحه اما ان يقول انه حديث موضوع هذا غلو وقع في هذا الغلو ابن حزم اه نحن نقدم له عذرا - 00:32:23
بما ذكرنا انفا لكن ما بال القرضاوي وامهاله يجدون كل علماء الحديث الذين هو يؤمن بهم يردون على ابن حزم تضعيفه ليس حكمه بالوضع فقط تضيفوا للحديث ثم هو يضرب باقوال هؤلاء الائمة الحفاظ - 00:32:46
عرض الحائط وبيقول قال ابن حزم هذه الموضوع هؤلاء جعلوا دينهم اهواءهم مع الاسف الشديد فهم لا يخضعون اهواءهم للشرع لما ذكرته انفا اما تأويل واما التعطيل اما تأويل من تعصيه - 00:33:12
فاحتجاجه فعل هارون. هارون عليه السلام من اعجب ما نسمع في هذا الزمان هذا ذكرني انني قرأت يا استاذ في مذكرات اه الشيخ محمود الصواف التي نشرها في جريدة المسلمون - 00:33:40
على حلقات ينقل عن الشيخ حسن البنا رحمة الله عليه انه لما اتوا اليهم العراق فقال الشباب العراقي اعملوا مع الشيخ محمود الصواف. نحن نريد الاسلام باي لباس هذه الكلمة كأنهم تلقوها على الشيخ. ما عم اقلك هذا شيء قديم. نعم. نريد الاسلام باي لباس - 00:34:01
الله الاستاز يعرف يعني الحقيقة. هو لا شك على كل الطرق ياك يقول تعيد الكلمة يقول عن الجماعات صوفية وصفية يقول اسلام كالفيل الكبير والناس عمي واحد يمسك دي ويقولها تقفيل - 00:34:21
واحد يمسكه يقول له هذا فيل واحد يمسك جلوسه يقول هذا فيل هذا من كلام الله يا سيدي. كلام من؟ حسن البنا الله يغفر له

وجايب الرسالة تبعته. نعم وحابب انه - 00:34:48
الرسالة تقرأها الشيخ وديت له منها انت يا شيخ هذا يعني ونحن كنا ان شاء الله هو بيقرأ مشان هو بده رأي الشيخ ويناقش ويعطي اللي عنده ما شاء الله وهاي في حاجات اللي بنسألك عنها حكى لي الشيخ - 00:35:07
قبل ان يسجل يفضل انه يسجل هذا الكلام؟ نعم؟ يفضل ان يسجل نعم قيم هنا وجايب هالنوتيلا وقلت لك نجيب لك بعض اشياء الدراسة حول الموضوع انا ما عنديش خبر لا هو قال لي انه في رسالة للاخ حسين - 00:35:22
اطلع الشيخ واحكي له اه بالنسبة يا استاز اه يعني من خلال اه ما نرى في العالم الان الاسلامي عدة قضايا المسألة الاولى ان جميع الفرق وجميع الجماعات وجميع اهل الاهواء - 00:35:47
تكالبوا على هذه الدعوة المباركة وكل يعني يقول فيها ما يريد ويحمله يقابل هذا تكالب من اهل البدع والضلالات اه تفرق بين اخواننا ممن ينتسبون الى المنهج السلفي بل في الاونة الاخيرة - 00:36:12
بدأوا يشتغلون ببعضهم بعضا ويوجهون كلامهم وسهامهم وردودهم على صفحات الجرايد وعلى صفحات المجلات وفي الاشرطة وفي الخطب الى بعضهم بعضا فتفرقت هذه الدعوة التي كنا نظن وندعوا الله تبارك وتعالى ان تبقى - 00:36:42
دعوة قائمة على هدي السلف الصالح يد واحدة متعاونة على البر والتقوى ان شاء الله ورأينا من اسباب هذا الذي حدث في اخواننا ان هناك لا يوجد تواصل بين اهل العلم - 00:37:03
وان اهل الاهواء يستغلون اهل العلم فكل يسأل حسب ما يريد ويشتهي فيوجهون سؤال للشيخ عبد العزيز بن باز بالصورة التي يريدونها وبالكيفية التي يريدونها وبالطريقة التي يريدونها يخرجون منه بفتوى - 00:37:22
ثم يأتون الى شيخنا ويوجهون له السؤال لكن بطريق اخر ويأخذون منه فتوى يذهبون للشيخ ابن عثيمين وهكذا فتخرج فتاوى متضاربة متناقضة والاصل ان الجواب حسب الفتوى وعلماؤنا معذورون في هذا - 00:37:42
واهل الاهواء يستغلون هذا الوضع آآ حدث يعني اقتراح من بعض الاخوة اننا لو عملنا ما يسمى بمركز للدراسات المنهجية السلفية هذا المركز يقوم اولا على اشراف اهل العلم السلفيين - 00:38:02
وذلك بان يكونوا متواصلين مع بعضهم البعض وان يقوم هذا المركز بتأصيل مسائل المنهج السلفي واظهار ادلة هذا المنهج الذي نعتقد ولا ريب فيه انه المنهج الحق الذي هو منهج الطائفة المنصورة والفرقة الناجية - 00:38:28
وان يقوم هذا المركز باشراف اهل العلم على كشف المناهج الدعوية الزائغة التي تعرض الان عن الساحة الاسلامية باسم السلفية او باسم اهل السنة والجماعة وان يقوم ايضا بتقديم النصح لاخواننا السلفيين المختلفين - 00:38:53
بحل مشاكله من خلال عمل رأي جامع يا اهل العلم ان تعرض الفتوى كما هي على الشيخ شيخنا ناصر يدلي بدلوه وان تعرض نفس الفتوى على الشيخ ابن عثيمين وعالشيخ ابن باز - 00:39:21
هكذا لا تعطى اسئلة مختلفة وصور متنوعة ويخرج الفتاوى متضاربة فيكون الناس في متاهة وكذلك اه اقترحوا ان يكون هذا المركز له جهد في تعريف الناس بجهود العلماء السلفيين الذين خدموا الكتاب والسنة وخدموا المسلمين - 00:39:37
لان هؤلاء اهل البدع ينكرون جهود هؤلاء ويقولون هم في مكتباتهم وفي زواياهم ولا يعرفون شيئا من الواقع والذي يقول يثقون به يقولون انهم الان عياذا بالله وهذه كلمة سمعناها من اقطابهم يقولون ان الكبار منهم وصلوا الى مرحلة الخرف - 00:40:02
عياذا بالله فاقترح بعض الاخوة هذا الاقتراح فوجدته يعني طيبا مباركا وقالوا لابد ان نراسل قبل البدء في هذا الامر اهل العلم لنعرف يعني وجهة نظرهم واستعدادهم بهذا الامر فكان من الوسائل التي ارسلت - 00:40:23
والدنا الشيخ البناء حفظه الله يعني هذا الذي حدث هذه الفكرة الفكرة يا اخي اما يقال لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطع فيها عن ذلك لكن كما نقول نحن في الشام - 00:40:46
بل في سوريا بده اهز كتاب الداريات. نعم. اولا بدنا رجال اولا ثانيا بدك ظروف ظروف سياسية تساعد على تلاقي هؤلاء العلماء وتجاورهم بعض مع بعض وتفرغهم لتحقيق مثل هذا - 00:41:11

الاقتراح وفي ظني انكم الى تأملتهم واقع هذه الدول التي يرجى ان يكون فيها بعض من يصلح ان يكون عضوا عاملا لتحقيق هذا الاقتراح الضروري والمهم الظروف السياسية لا تساعد - 00:41:40

لمثل هذا اللقاء وهذا الاجتماع واظن انك تعلم ان لم اكن واهبا لانك تعلم شيئا اخر وهو انه مجلتنا الاصالة اينما تصدر كانت ولا ادري ان جد فيها شيء تصدر بدون موافقة الدولة - 00:42:17

وانما تطبع خارج المملكة ثم تدخل هنا. ها؟ تدخل هنا. تدخل. بموافقة الدولة بلى لكن لم يؤذن لها بعد مجلة دينية اسلامية وهي مجلة يقوم عليها بعض اخوانا طلاب العلم - 00:42:48

كيف بقى نحنا بنتصور انه يفتتح مقر هنا وهذا المقر لا شك هم يعلمون ماذا ستكون نتائجه الايجابية بالنسبة لجمع كلمة على الاقل هؤلاء المسلمين السلفيين هذا على الاقل وانت تعلم - 00:43:11

ان كل طائفة وكل جماعة اعمل لغير صالح الدعوة الاسلامية بعامة وتعمل اللي غير صالح الدعوة السلفية بصورة خاصة تجد دعما من كل الجوانب ومن هنا بلينا في الاونة الاخيرة - 00:43:43

بمن يعرفون بالاحباش ها اه عبد الله الحبشي هؤلاء لهم صولة ودولة في لبنان الى درجة كانها اه دولة في دولة يتسلحون ويستعملون سيارات ويقتلون ويضربون واستولوا على عشرات المساجد - 00:44:10

هناك في لبنان واخيرا تسربت الى هنا ووجدوا دعما واخذوا يخطبون في المساجد ويكفرون علنا شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ الالباني وهو في قيد الحياة انت حينما تدرس هذا الواقع - 00:44:39

اه ما اظنك انك تعتقد انه اذا وجد الشرط الاول الذي المحت اليه وهو اذا وجد الرجال ووجدت الاسباب التي تيسر لهم الاتصال لكن الوضع السياسي لا يقتعد ولذلك اه نقول - 00:45:06

اذا لم تستطع شيئا اه دعمه اداءه وجاوزه حينما تستطيع وانا اقول يعني الان نحن نعيش في زمن فيه انواع من الفتن الى درجة انه اخشى ما اخشاه ان نصل الى زمن - 00:45:31

الذي جاءت فيه الاحاديث التي تحض المسلم ان يعيش على رأس جبل عنده غنيمات غنيمات يعيش على رسلها على لبنها وكفى الناس شره وكفى اكتفى شره اله انا هذا اخشى ما اخشاه - 00:45:59

لكن اذا ما وصلنا ونرجو ان لا نصل وحسبنا قول ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم نحن اذا استطعنا في بعض مجالسنا الخاصة - 00:46:22

وبعض مجالسنا العامة من جهة وننشر بعض الرسائل او البعض المدفوعات تحمل فيها افكارنا وعقيدتنا هذا بيكون نعمة كبيرة بالنسبة لشدة الفساد. نعم. الذي نحياه في هذا الزمان. نعم ثم لا اكتمك - 00:46:44

انه انا اكرر دائما وابدا الان نحن ولا شك نعيش صخوة علمية لكن ما عنا صحوة تربوية ابدا. اخلاقنا. هذا اخلاقيا. ما في عندنا ولذلك فاحسن من فينا يخشى ان يكون - 00:47:11

قد اثير اصيب بلوثة من الناحية الاخلاقية والتربوية لانه قضية التربية هذه تحتاج الى اناس كما لا يخفى على الجميع من اهل العلم هو الفكر والاخلاص والصلاح والتقوى جماعة يتوجهون - 00:47:37

الى تربية الجيل الناشئ تربية اسلامية قائمة على العلم الصحيح نحن الان في اول الطريق بتحقيق الصحو العلمي لكن لا ارى اثرا اطلاقا للتربية الاسلامية ان افراد فلتانيين في الشرق وفي الغرب - 00:48:02

ما يشكلون نواة للطائفة المنثورة المجتمعة في مكان واحد والله المستعان جزاكم الله خيرا يا شيخنا على ما قدمتم وتفضلتم به طرحتم لكن هناك امور ينبغي نذكرها لتتم الفائدة ان شاء الله - 00:48:28

عودتمونا وسمعنا منكم مرارا وتكرارا وقد رافقناكم سنين طويلة قد كنتم تتمثلون ببيت الشعر بئر قيس الجبري وفي اخيه يقول نحاول ملكا او هذه الفكرة اه يعني نريد يعني اقترح الاخوة ان نحاول فان لم نطبقها كلها - 00:48:53

لعلنا نطبق منها نصفها او ربعها فما طبقنا منها يكون خير فمسلا ممكن لا لا نستطيع ان نطبق جميع بنود هذه الفكرة. ولكن ممكن ان

تكون هناك كتب ودراسات حول المنهج السلفي ودعوة - 00:49:21
وتطرح تبعث ترسل لطلاب العلم ولاهل العلم ويقولون فيها ويضيفون اليها يعني يغيرون ويبدلون فهذه فكرة من فكرة هذه الامور فالامر الثاني قد لا يتسنى لنا اجتماع ولكن قد يتسنى لنا اتصال - 00:49:38
كما يقولون الان العالم قرية صغيرة فان لم تجتمع الاجساد وممكن ان تجتمع بالمراسلة وبالاتصال وهذا لم يعني اللهم صلي على محمد ان لم يحقق ما نصبوا اليه ان لم يحقق ما يصب اليه فيقلل مما نحن فيه - 00:50:03
فما رأيكم بالفعل؟ انا ارجوك ان تكون واقعيا فتكون نظريا انا اول واحد بقول لك ما عندي فراغ ويمكن تكون انت التاني يمكن بقول. اه ولزلك قلت انا انفا اذا لم تستطع شيئا - 00:50:27
وجاوزه الى ما تستطيعون المهم المسلم في كل زمان وبخاصة في هذا الزمان. نعم. انه يكون في ثورة يقوم بواجب لانه الواجبات كثيرة وكثيرة جدا بعضها تقوم بالافراد ولا يمكن لاحد ان يتدخل في شؤونه - 00:50:54
الخاصة الفردية وبعض الاخر له علاقة باخوانه وبمجتمعه الذي يعيش فيه ثم تتسع الدائرة الى ان تصل الى حكم الحاكم فنحن كما جرينا ولمسنا بركة هذا الذي عليه جرينا. نعم - 00:51:26
انه في هذا الزمان من السياسة ترك السياسة لا لانه السياسة ليست من الدين لا هذا امر معروف. نعم لكن نحن الان كما لا يخفى على الحاضرين في ظني اشبه ما نكون - 00:51:55
ولو من بعض الجهات طبعا كالمسلمين الذين كانوا في العهد المكي لا يقال لامثال هؤلاء يومئذ تعالوا يا جماعة خلينا نتكتل وخلينا نتسلى وخلينا نقاوم هؤلاء الكفار المشركين الذين بغوا علينا والى اخره - 00:52:18
لا يقال. نعم لماذا لا يقال؟ بداهة لان الظروف يومئذ كانت غير مواتية ويا المساعدة لهم وليس معنى هذا انهم هم كسالى لا سمع الله وانهم لا يقومون بما فرض الله عليهم - 00:52:41
من اعزاز الدين وابلاغه للاخرين والى اخره لكن الظروف كانت غير مواتية نحن الان على الاقل من هذه الحيثية اما كانوا من قبل تماما ولذلك فحينما نتقدم بمثل هذا الطلب الحق - 00:53:02
هو كما لو قلنا لماذا لا نجاهد الجهاد في سبيل الله كثير من الاحزاب يجدونها كلمة منذ نحو قرن من الزمان ماذا فعلوا؟ لا شئت نحن لا نؤاخذهم انهم ما فعلوا شيئا - 00:53:24
لانهم في الحقيقة لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا بل انهم يستطيعون ان يفعلوا اشياء وما فعلوها يعني اه اشغلوا العالم الاسلامي امور لا طاقة لهم بها واشغلوا انفسهم بها عما هم يستطيعون القيام به - 00:53:42
فلذلك انا بقول انه مثل هذا الاقتراح يجب ان ننظر الى واقعنا ونخيب ظن الذين يزعمون بانه السلفيين لا يعرفون الواقع. اه وعلى هذه كرسالة صغيرة التي تعرفها جيدا افهمناهم - 00:54:10
انه لا لم يعرفون الفقه وفقه الواقع تماما ولذلك فهم يعطون لكل حالة لبوسا فانا حينما اقول ما قلت انفا باني ارى الناس اليوم انهم محاطون بمشاكل كثيرة وكثيرة جدا - 00:54:35
بعضها هم مسئولون عنها وبعضهم هم غير مسؤولين عنها البعض المسؤولين عنها وما يتعلق ان يكون عملهم في سبيل الله عز وجل خالصا لوجهه لا يريدون وراء ذلك جزاء ولا شكورا - 00:55:00
لكن البعض الاخر لا يملكون له دفعة ولا يستطيعون منه تخلصا ولذلك وهنا يصح ان نورد الكلام العامي وهو حكمة على قد فراشك او الحافظ مد رجليك ولا يكلف الله نفسا - 00:55:21
نفسا له شعر انا اخشى ما اخشى اننا ان ولجنا هذا الباب الذي لا نستطيع ولوجه ان يصيبنا ما اصاب غيرنا ممن لا يتبنى وممن كان يتمنى دعوتنا ثم انشغل بالتكتل - 00:55:42
وبالتجمع وبالتنظيم والى اخره ثم صرفه ذلك عن الغاية التي خلق الناس من اجلها وانصرفوا عن الغاية التي خلقوا من اجلها وامروا لتحقيقها في مثل قول ربنا تبارك وتعالى اعلم انه لا اله الا الله - 00:56:09

اقول اخشى ما اخشاه ان يصيبنا ما اصابنا غيرنا ولذلك نحن نقول فاعتبروا يا اولي الانصار انا اقول على كل فرد منا في هذه الظروف الحرجة المظلمة ان يقوم بالدعوة الى الله عز وجل كل - 00:56:39

يا دود استطاعته قد لا يستطيع انسان ما قد لا يستطيع الا ان يربي نفسه رباها لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذا هو الواجب عليك قد يستطيع ان يربي زوجه - 00:57:02

ثم قام بتربيتها وقد قام بما يجب قد وقد وتتعدد صور الى الاولاد والى الاحفاد والى الجيران الجار القريب والبعيد والى اخره والمسألة كما يمثل في الحصى التي ترمى بالماء الراكد - 00:57:24

فيشكل اول دائرة ثم الثانية ثم الثالثة لكن هذه الدوائر صورة عامة تنتشر تتشكل لكن دوائرنا احتاج الى زهور وسنين طويلة حتى تلحق الدائرة الاولى الثانية والثانية حتى تأتي الدائرة الكبرى - 00:57:49

التي لا دائرة بعدها وذلك مما اشار اليه ربنا عز وجل بمثل قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله اما اليوم ما في اظهار الدين - 00:58:13

دين الاسلام على كل الاديان وانما ممكن ان تظهر العقيدة السلفية على الاقل بافراد هم الذين سماهم الرسول عليه السلام بالغرباء وربا اناس قليلون صالحون بين ناس كبيرين من يعصيهم - 00:58:32

اكثر مما يطيعهم وهم الذين يصبحون ما افسد الناس من سنتهم بعده الحقيقة ان الكلمة التي سمعتها عالما هي تريد توسيع دائرة الاصلاح هذا هو يعني آآ الذي اثنينا عليه خيرا - 00:58:59

لكن هذا الان غير مستطاع الا في حدود كما مثلت انفا دائرة اولى الصغرى التي لا بد منها ثم مهما جاءت بعد ذلك من دوائر اخرى ويكون ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:59:25

ولكن اكثر الناس لا يعلمون جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك يا اخي اذا استطاع بعض الافراد كافراد اذا استطاع بعض الافراد كافراد وفي حدود استطاعتهم من يقوم بشيء مما ذكر - 00:59:44

فهل يقوم تقول نعم يقومون لكن انا اسأل هل يظلون في نشاطهم العلمي الخاص بهم ام ينصرفون عنه؟ سؤال بسؤال وجواب جواب. الاصل وان يكونوا كذلك ان يكون هذا تابع لنشاطهم العلمي وليس - 01:00:02

يعني ملهيا لهم عن نشاطهم العلمي وعن جهودهم الدعوية هذا اما جواب نظري اقت الانسان يا استاز محدودة. نعم انا اضرب لك مثلا انا الان مبتلى بحب الناس وتقدير الناس لاكثر مما استحق - 01:00:23

ولو انني تجاوبت مع رغباتهم وفتنت معهم ونصبوني رئيس جماعة او حزب اتراني كنت استطعت ان اتفرغ لهذا العلم الذي انت من اعرف الناس بانتشاره في الارض اعتبروا يا اهل الانصار. جزاك الله خير - 01:00:53

اعتبروا. جزاك الله خير. وبارك الله فيك. ومن راد عبرة بغيره فليعتبر. جزاك الله خيرا شيخنا بيجيني بعض الشباب وبارك الله فيكم كلاب من هنا وهنا فبقولوا يعني الشيخ ما بلاقينا ولازم يمشوا لهم يا جماعة الشيخ. اه. ما هو عامل زي هلأ هو بيذكرني - 01:01:17

من جملة الفتنة التي اشرت اليها. نسأل الله العافية انه الباب يطرق من قريب بعيد نعم لو انه انا تجاوبت مع هؤلاء لازم بقى افتح المنزل واعمل دار ضيافة. واجلس بهالكرسي - 01:01:38

وامد ايدي ونسأل الله ان يعافينا اه شيء فتنة عجيبة والناس يفتنون بهذا فعلا. لا شك في التليفون نعم؟ لهذا انا الشخص الذي جزاك الله خير ازا كبرت من هاي عمي؟ اه. لا كويسة. يا شيخ انا بقول لهم - 01:01:56

قريب من كلامك يعني ذكرته الان كلهم الشيخ ما هو عامل زي شيخ العرب قاعد في هالشيء والنار مولعة قدامه على يمينه ما هو فاضي انه لو كل واحد السلام عليكم - 01:02:19

ما تجده يخرج لا حديث ولا يحدث من كثرة ما يأتيه من هنا وهناك وانا لو تجاوبت مع ما هوايا مع قلة ديني كنت بعذر نفسي بقول له نحاجك لكن الله ارجو ان يحفظني. امين. امين. الى اخر رمق من حياتك. امين اللهم امين. واقول انه انا بلغت السن - 01:02:36

كنت غير ناضج والان نضجته فالان اهمل العلم اهمل البحث والتحقيق عياذا بالله واسأل الله ان يحفظنا جميعا من شر الفتن كلها. نعم

ما ظهر منها وما هو ما بطن - 01:03:06
والله المستعان جزاك الله خيرا يستدل بعض الاخوة على ان المنهج السلفي هو الذي سيعيد الخلافة الراشدة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم بحديث حذيفة حذيفة الامراء ستكون فيكم النبوة الى ما شاء الله ان تكونوا ثم يرضاه الله اذا شاء - 01:03:25
ثم تكون الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وذكر الحديث ثم ذكر ثم تكون خلافة على منهاج النبوة يقولون ان الذي اقام الخلافة الراشدة الاولى بعد نبوة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:51
والذي سيقيمها باذن الله في اخر الزمان هم من كان على منهج الصحابة رضوان الله عليهم وهذا دليل على ان المنهج السلفي هو المهيأ من قبل الله تبارك وتعالى لاعادة ما يتمناه المسلمون. انه لحق مثل ما انكم تنطقون - 01:04:08
فهل الاستدلال بهذا الحديث؟ انه لحق مثل ما انكم تنطقون. نعم. والا هذا هو الظاهر. نعم. وكيف نتبنى هذا المنهج؟ كل انسان يتبنى منهج وايضا يعتقد ما في يا شيخنا - 01:04:26
يستدلون بان الطريق الى اقامة هذه الخلافة الراشدة هي تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى في الارض بحديث ابن عمر وابي هريرة في الصحيحين مقاتلة اليهود بالشاهد حتى يكون الشجر او الحجر. يا مسلم يا عبد الله - 01:04:39
الله اكبر تحقيق العبودية هو الذي يحقق النصر والتنكيل وهو الذي يأتي بالمعجزات. نعم وهذا من انحراف المسلمين انهم ظنوا انهم كما ينتصر الكفار بعضهم على بعض. ينتصرون. بالقوة المادية فهم يستطيعون ان ينتصروا على - 01:04:55
كفار بمثل قوتهم المادية هذا وحده يكفي انهم يتشبهون بالكفار وحده هذا يكفي انه الكفار ما في عندهم آآ شرط وجوابه ان تنصروا الله ينصركم ما عندهم شيء الكفار ما عندهم الا القوة والسلاح. ولذلك تجدهم الان طغوا فبغوا. نعم - 01:05:18
حينما وجدوا ان نقود سلاح معهم اكثر مما عند الاخرين بينما المسلم نعم لا يشع الا ان كما قال تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة لكن لا لا يعتقد انه القوة هي اشعة كل شيء. نعم. كما انه لا يعتقد انه - 01:05:46
مجرد السعي وراء الرزق هو كل شيء لا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الله المستعان نحن ندعو الله عز وجل ان يرهم المسلمين ان يفهموا دينهم - 01:06:10
فهما صحيحا وعلى المنهج الذي ندين الله به على ما كان عليه سلفنا الصالح وان يعملوا به ان يعملوا به لانه كثير من الافراد الان عقيدتهم سليمة لكن عمله ما هو سليم - 01:06:30
عملهم الذي يعلمونه انه من العلم الصحيح لكنهم لا يعملون به وقل اعملوا نسأل الله عملكم ورسوله ايش هو هاي نكون القهوة احترقت. عم يساووا غيرها ياالاه جزاك الله خير يا شيخ. هل تركبوا ليلة ولا قرعوا القهوة - 01:06:49
وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:07:14